Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اهل السودان وعاداتهم ومعتقداتهم وخرافاتهم وبين انماط مساكنهم واسلحتهم وملابسهم واثاثهم وطعامهم وآلاتهم الموسيقية والرقص والطب والمأتم وما الى ذلك من الأمور التي يهتم بها علماء الاجتماع. وقد تحامل بشكل واضح على غير العرب.

وكان اعتماد نعوم عند اعداد هذا الجزء على معرفته الواسعة ببلدان السودان وأهله وطبائعهم وعلى ما جمعه من الرواة وعلى البيانات التي وفرتها له أضابير المخابرات الحربية ثم على جغرافية ركلى وجغرافية محمد امين فكري وعلى كتب الرحالة من قبيل كايو وبيكر.

وقد اضحى بعض ما يذكره نعوم في هذا الجزء، بفضل تقدم الوعي من قبيل المعلومات العامة، وبعض ما يذكره اصبح باليا فلا يبالي به قارئ اليوم، مثل وصفه للبلدان والتقسيمات الادارية لعهده، وبعضه قد درس وفصل بوجه اوفى في مؤلفات مشهورة مثل الامثال والشعر والاسلام والاجناس واللغات والجغرافية ـ وأينا يرجع الآن لمثل هذا الى مؤلف نعوم. لذلك لم يعد لهذا الجزء ما كان له من أهمية عند صدور الكتاب.

وفي الجزء الثاني تناول تاريخ السودان القديم في خمسة أبواب مقسمة الى ١٤ فصلا وبعض تمهيدات وملحق واحد. وهو يمتد من أقدم عصور التاريخ حتى سقوط سلطنة الفونج في ١٨٢١ وسلطنة الفور في ١٨٧٤ وحلول الإدارة التركية على الأثر، أي أن سلطات السودان الاسلامية تدخل عنده في باب التاريخ القديم. وبينما صار سودان النيل في العهد الحديث منذ ١٨٢١ بفتح اسماعيل ظلت دارفور في العهد القديم حتى سنة ١٨٧٤، ذلك لانه جعل دخول الادارة التركية فاصلا بين التاريخ القديم والحديث. ولعلنا نفضل ان نجعل تاريخ السودان من دخول النصرانية حتى دخول الحكم التركي عصرا وسيطا.

ويتناول الباب الاول تاريخ اثيوبيا القديمة قبل ان ينتظم لها ملك مستقل ثم